Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحريم السخرية

والاستهزاء والمنافسة بين الناس

قال الله تعالى فى كتابه الكريم :

« يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون » .

هذه الآية الكريمة ، تتعلق بموضوع خطير يتناول الناس فى حياتهم اليومية ، وفى بيئاتهم المختلفة ، الكبار منهم والصغار الرجال منهم والنساء لأنه يمس ناحية من نواحى الأخلاق العامة الشائعة بينهم ، ويتناول ما يقع بينهم فى كل وقت ولحظةفكثيرا ما تكون السخرية أو الاستهزاء أو المنافسة أو اللمز ، سببا خطيرا من أسباب التباغض والتحامل والشقاق والشحناء ، بل سببا من أسباب الفتنة بين الناس ، وما تؤدى اليه الفتنة من شر مستطير .

فلنذكر ما جاء فى التفسير خاصا بهذه الآية ، قال المفسرون:

ينهى الله تعالى عن السخرية بالناس أى احتقارهم والاستهزاء بهم كما ثبت فى الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم